

## تاج العروس من جواهر القاموس

وزَهَقَ المٌخ بندَفِسه : إِذا اكْتَدَنَزَ فهو زاهق نقله الجَوهرى عن يَعْقُوبَ قالَ الجَوهرى . وَأَمَّا قولُ الرَّاجِزِ وهو عُمارةُ بن طارقٍ : .  
" وَمَسَدٌ أُمِرٌّ من أَيْانِقٍ .  
" لَسَنَ بَأَ زِيَابٍ ولا حَقَائِقٍ .  
" ولا ضِعافٍ مُخَهْنٌ زاهقٌ فَإِنَّ الفَرَّاءَ يَقولُ : هو مرفوعٌ والشعر مكفأ يَقولُ :  
بَلَّ مُخَهْنٌ مَكْتَدُزٌ رَفَعَهُ على الأَبْتِدَاءِ قال : ولا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ ولا ضِعافٍ زاهقٌ مُخَهْنٌ كما لا يَجُوزُ أَنْ تقول : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبوه قائِمٌ بالخَفَضِ وقالَ غيرُهُ :  
الزاهِقُ هُنَا بمعنَى الذَّاهِبِ كأنه قال : ولا ضِعافٍ مُخَهْنٌ ثم رد الزاهق على الضعاف انتهى .

قال الصغاني : وكان للجوهري والفراء في تتبع الحق مندوحة عن التعليل الذي لا معول عليه والرجز لعمارة بن طارق والرواية : .

" عيس عتاق ذات مخ زاهق ومن المجاز : زهق الباطل أي اضمحل وبطل وهلك وذلك إذا غلبه الحق وقال قتادة : وزهق الباطل يعني الشيطان وأزهقه □ تعالى أي : أبطله .  
ومن المجاز : زهقت الراحلة زهوقاً : إذا سبقت وتقدمت أمام الخيل عن ابن السكيت وكذا زهق فلان بين أيدينا .

ومن المجاز : زهق السهم زهُوقاً : إِذا جاوزَ الهَدَقَ ووَقَعَ خِلافَهُ فهو زاهِقٌ وَأَزَهَقَهُ صاحِبُهُ ومنه حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ - رضيَ اللهُ عنه - : " أَنْ حَابِيَاً خَيْرٌ من زاهِقٍ " وهو الذي يَحْدِيوُ حتَّى يصيبَ أَي : ضَعِيفٌ يُصِيبُ الحَقَّ خَيْرٌ من قَوِيٍّ يُخْطِئُهُ . وزَهَقَتْ نَفْسُهُ زهُوقاً : خَرَجَتْ وهَلَاكَتْ وماتتْ كزَهَقَتْ كَسَمِعَ لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا ابنُ القُوطِيَّةِ والهَرَوِيُّ وَرَجَّحَا الكَسْرَ وأبو عبيدٍ رَجَّحَ الفَتْحَ وفي حَدِيثِ الذَّبِيحَةِ : " وَأَقْرَبُوا الأَنْفُسَ حَتَّى تَزَهَقَ " أَي : حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهَا ولا يَبْقَى فِيهَا حَرَكَةٌ ثم تُسْلَخُ وتُفْطَعُ وقالَ تَعَالَى : " وتَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ وهَمَّ كافرُونَ " .

ومن المَجازِ : زَهَقَ الشَّيْءُ : إِذا بَطَلَ وهَلَاكَ واضْمَحَلَّ فهو زاهِقٌ وزَهُوقٌ ومنه قولُهُ تَعَالَى : " إِنَّ الباطِلَ كانَ زَهُوقاً " أَي : باطلاً ذاهباً .  
ومن المَجازِ : زَهَقَ فُلانٌ بين أَيدينا زَهُوقاً وزهُوقاً : سَبَقَ وتَقَدَّمَ

أَمَامَ الْخَيْلِ كَانَزَهَقَ .

وقال الأصمعيُّ : الزَّاهِقُ : اليابسُ أَي : من الهُزالِ .

وفي الصَّحاح : الزَّاهِقُ : السَّمِينُ الْمُمِخُّ من الدَّوَابِّ وَأَنْشَدَ لِرُهَيْبِرٍ :

القائِدُ الْخَيْلِ مَنْكَوْباً دَوَابِرِهَا ... مِنْهَا الشَّيْخُونَ وَمِنَ الزَّاهِقِ  
الزَّاهِمِ وَقَدْ زَهَقَتِ الدَّابَّةُ تَزْهَقُ زُهوقاً : انْتَهَى مُخُّ عَظْمِهَا وَاكْتَدَنَزَ  
قَصَبُهَا .

والزَّاهِقُ أَيضاً : الشَّدِيدُ الْهُزَالِ الَّذِي تَجِدُ زُهومةَ غُثُوثةٍ لِحَمِهِ  
وقيلَ : هو الرقيقُ المخُ وقيلَ : هو المُنْقَى وليسَ بِمُتَنَاهِي السَّمَنِ فهو ضد  
قالَ الأزهريُّ : الزَّاهِقُ من الأضدادِ يُقالُ للهِالكِ : زاهِقٌ وللسَّمِينِ من  
الدوابِّ : زاهِقٌ وقالَ بَعْضُهُم : الزَّاهِقُ : السَّمِينُ وَالزَّاهِمُ أَسْمَنُ مِنْهُ  
والزُّهُومةُ في اللَّحْمِ : كراهيةُ رائِحَتِهِ من غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا نَتَنِ .  
والزَّاهِقُ : الرَّجُلُ الْمُنْهَزِمُ نقله الجوهريُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ قالَ : و " ج :  
زُهوقٌ " يحتملُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ وبضمِّ تَيْنِ .

ومن المَجازِ : الزَّاهِقُ من المِيَاهِ : الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ يُقالُ : خَلَّيجُ زاهِقٌ :  
إِذَا كانَ سَرِيعَ الجَرِيَّةِ . وَالزَّاهِقُ مُحْرَّكَةً : الْمُطْمَأَنَّ من الأَرْضِ  
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ رُؤُوبَةٌ يَصِفُ الحُمُرَ :  
" كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ .

" أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعاطَيْنَ الوَرَقَ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِرُؤُوبَةٍ يَصِفُ الحُمُرَ  
:

" لَوَاحِقِ الأَقْرَابِ فِيهَا كالمَقَقِ .

" تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوَى فِي الزَّاهِقِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَقْعَدُ وَقِيلَ :

الزَّاهِقُ فِي قَوْلِهِ : هُوَ التَّسْقُدُ وَيُرْوَى : " الرِّهَقُ " بِالرَّاءِ أَي : من خَوْفِ  
الإِدْرَاكِ .

ومن المَجازِ : الزَّاهِقُ كصَبورٍ . البئرُ القَعِيرُ أَي : البَعِيدَةُ القَعْرُ  
قالَ الجوهريُّ : وَكَذَلِكَ فَجَّ الجَبَلِ المُشْرِفُ وَأَنْشَدَ لأبي ذُو يَبٍ يَصِفُ  
مُشْتارَ العَسَلِ :